عليكم بالجمل وفي ان وما بعدها اوجه احدها ان يكون في موضع نصب بدلا
من ما وذلك على انها موصولة لا استفهامية الثاني ان يكون في موضع رفع
خبرا لهو محذوفا وعليهما فلا زايدة والصواب انها نافية على الاول
زايدة على الثاني والثالث ان يكون الاصل ابين لكم ذلك لئلا تشركوا
والرابع ان الاصل اوصيكم بان لا تشركوا الخامس ان التقدير اتل عليكم
ان لا تشركوا السادس ان الكلام تم عند حرم ثم ابتدى عليكم ان لا تشركوا
فعليكم على هذا اسم فعل بمعنى الزموا وان في الاوجه الستة مصدرية ولا
في الاوجه الاربعة الاخيرة نافية والسابع ان ان مفسرة بمعنى اى ولا
ناهية والفعل مجزوم لا منصوب وكانه قيل قول لكم لا تشركوا به و
الموضع الثالث قوله وما يشعركم انها اذا جاءت لا يؤمنون فيمن فتح
الهمزة فقال قوم لا زايدة والا لكان عذرا للكفار ورده الزجاج بانها
نافية في قراءة الكسر فيجب ذلك في قراءة الفتح وقيل نافية واختلف
القايلون بذلك فقال النحاس حذف المعطوف اى او انهم يؤمنون
وقال الخليل في قول آخر ان بمعنى لعل ورجحه الزجاج ورده الفارسي
فقال التوقع الذي في لعل ينافيه الحكم بعدم ايمانهم وقال قوم ان يوكده

والكلام

جامعة الرياض ... قسم المخطوطات

والكلام فيمن حكم بكفرهم ويئس من ايمانهم والا لكان عذرا للمؤمنين
وقيل التقدير لانهم واللام متعلقة بمحذوف اى لانهم لا يؤمنون
امتنعنا من الاتيان بها الموضع الرابع وحرام على قرية اهلكناها
انهم لا يرجعون فقيل لا زايدة والمعنى ممتنع على اهل قرية قدرنا
اهلاكهم لكفرهم انهم لا يرجعون عن الكفر وعلى هذا فحرام خبر مقدم
وجوبا وقيل نافية والاعراب اما على ما تقدم والمعنى ممتنع عليهم
انهم لا يرجعون الى الاخرة واما على ان حرام مبتدا حذف خبره اى
قبول اعمالهم وابتدى بالنكرة لتقييدها بالمعمول واما على انه خبر لمبتدا
محذوف اى والعمل الصالح حرام عليهم وعلى الوجهين فانهم لا يرجعون
تعليل على اضمار اللام والمعنى انهم لا يرجعون عما هم فيه الموضع الخامس
ما كان لبشر الى قوله ولا يامركم فيمن قرا في السبعة برفع يامركم ونصبه فمن
رفعه قطعه مما قبله وفاعله ضميره او ضمير الرسول ولا على هذه القراءة
نافية لا غير ومن نصبه فهو معطوف على يوتيه ولا على هذا زايدة
موكدة لمعنى النفي السابق وقيل على يقول ولم يذكر الزمخشري غيره
ثم جوز في لا وجهين احدهما الزيادة فالمعنى ما كان لبشر ان ينصبه الله

١٠

Copyright © King Saud University